

اليمن

الطائرات المسيّرة تدخل الميدان...و«الباليستي» يُعطي الرياض مجدداً

«أنصار الله» تدشّن مرحلة «أكثر قوة» هن «المفاجآت»

منذ الصباح حتّى ساعات المساء، وقعت السعودية تحت زهاب الهجمات اليمنية، التي اتخذت أمس شكلاً نوعياً جديداًمع دخول الطائرات المسيّرة ميدان المعركة، باستهداف مطار ابها و«رامكو جيزان».
الاستهداف لم تحدّ الرياض تصحونه وضعه حيث باعتها هجمة باليستية واسعة جديدة. أكدت مرة أخرى أنّ تهديدات سلطات صنعاء ليست من فراغ، وات المصقب من الأيام سيحمل «مفاجآت» يمكن أن تُغيّر مجرى الحرب».
ووفق ما توعدت به قوات الجيش واللجان

«قادمون في العمام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة التي تخترق كل وسائل الحماية... قادمون بطائراتنا المسيّرة ذات المدى البعيد والفاعلية الجيدة والقدرة العسكرية الممتازة».
ذلك ما توعد به قائد حركة «أنصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، في الذكرى الثالثة لاندلاع العدوان

نفت مصادر «أنصار الله» الحديث عن « تحرير مدينة ميدي»

على اليمن. وعيّد سرعان ما وجد سبيله إلى التنفيذ منذ اليوم الأول للعام الرابع مع الهجمة الباليستية الواسعة التي استهدفت السعودية ليل الـ26 من آذار/ مارس الماضي، إلا أنه بلغ أمس مستوى أكثر تقدماً بفعل دخول الطائرات المسيرة للمرة الأولى إلى ميدان المواجهة، في وقت أطلقت فيه الهجمة الباليستية عسكري. وأكد المصدر «تعطل

تقرير

منتدى الطاقة في نيودلهي: «حرب النفط» لم تنته بعد

شكّل الاجتماع السادس عشر لمنتدى الطاقة العالمي، المنعقد في نيودلهي الهندية، مناسبة طرح أزمة النفط وأسعار الطاقة بين البلدان النفطية من «أوبك» وخارجها، وعودة التحديات إلى الأسواق النفطية بعد التعافي النسبي.
وبدت لافتة مواقف

ترتبط السعودية طرّح «ارامكو» في الائتتاب العام بارتفاع أسعار النفط

كل من وزيرى الطاقة، السعودي خالد فالح، والإيراني بيجن نامدار زئغنه، اللذين حضرا المنتدى، فقيما تحدث الوزير السعودي عن مخاوف من أنّ تشهد الأسواق تقلبات، أعلن زئغنه رضى إيران عن أسعار النفط. وأكد الفالح أنّ بلاده «لن تقف مكتوفة الأيدي» لتعود تخمة المعروض الخام إلى الأسواق من جديد، «لكنها لا تريد أن ترتفع الأسعار إلى مستويات غير مقبولة». وخلال توقيع مذكرة تفاهم بين شركة «ارامكو» السعودية وشركات تكرير هندية حكومية بشأن صفقة

الرحلات الجوية في المطار بعد الضربات»، وهو ما اعترف به المتحدث باسم «التحالف»، تركي المالكي، الذي قال إنه «تم في حينه إغلاق حركة الملاحة الجوية...ومن ثم عادت الحركة الجوية من وإلى المطار لطبيعتها».
في وقت انتشرت فيه صور لأمبر منلقة عسير، فحصل بن خالد، وهو يتفقد المطار قبل إعادة تشغيله. وفي محاولة لتبرير فشل أجهزة الرادار السعودية في رصد الطائرة التي قطعت مسافة تزيد على 150 كيلومتراً من صعدة إلى أبها، نقلت وسائل إعلام سعودية عن مصادر ميدانية أنّ «المليشيات الحوثية استقلت الأجواء الغائمة وحالة الطقس لتسيير طائراتها» التي حلقت على ارتفاع يقارب 4 كيلومترات.
وفي حين ادّعى المالكي أنّ طائرة «قاصف 1» ذات «خصائص ومواصفات إيرانية»، أكد مساعد المتحدث باسم قوات الجيش واللجان



من داخل إحدى الصالونات المنقّلة في مخيم للاجئين في محافظة حجة (أف ب)

الشعبية، العقيد عزيز راشد، أنّ ما قامت به الطائرة أمس «يكشف وهم الدفاعات الجوية الأميركية»، التي دائماً ما تحاول السعودية التغلطة على فشلها باستدعاء الدور الإيراني في عمليات الجيش واللجان، وتوعد راشد الرياض ب«ضربات مؤلمة خلال الفترة المقبلة، تنفذاً لتوجهات السيد الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد، الذي هذد السعودية بضربات صاروخية يومية».
تهديدٌ أعقبه بساعات استهداف معسكر مستحدث للقوات السعودية والسودانية في منطقة عسير بصاروخ باليستي من نوع «فاهر M2»، «خلف خسائر كبيرة في صفوف العدو وبعثاده العسكري»، بحسب ما أفادت به وكالة «سبأ»، توازياً مع الإعلان عن إطلاق صاروخ باليستي من نوع «بدر 1» على معسكر الإمداد والتخزين في أحد المارحة جنوبي جيزان.
هذه الضربات الباليستية المتتالية

المملكة. وتحدثت وكالات أنباء عالمية، بدورها، عن سماع دوي 3 انفجارات في الرياض، ومشاهدة سحب دخان في سماء وسط العاصمة، وعلى إثر تلك العمليات المتزامنة، توعد الناطق باسم الجيش واللجان، العميد شرف لقمان، «قوى العدوان بمفاجآت قادمة ستغيّر مجرى الحرب»، مؤكداً أنّ «الجيش واللجان مقبلان على مراحل أقوى وأكثر تصعيداً».
وجزم لقمان، في حديث تلفزيوني، قائلاً: «(إننا) نعرف كيف نخترأ أهدافنا بعناية، وسنقصف منشآته العسكرية والاقتصادية وأي مفاصل استراتيجية مؤلمة».

وكمّا في السماء، كذلك على الأرض. بعدما بالغت وسائل الإعلام التابعة لـ«التحالف» في الإحفاء بما سمّته «تحرير مدينة ميدي» شمال غربي البلاد، جاءت التطورات الميدانية أمس لتكشف أنّ ما تم تحقيقه ليس سوى تقدم محدود في الأجزاء الشرقية والجنوبية من المدينة، بحسب ما أكدت مصادر عسكرية من «أنصار الله».
وأوضحت المصادر أنّ ميدي تشهد منذ حوالي أسبوع مواجهات عنقفة لا تزال مستمرة، أدت أخيراً إلى مقتل العشرات من الجنود السودانيّين.
وأضافت أنّ هجمات القوات الموالية لـ«التحالف» والمسنودة بغطاء جوي كثيف، بلغت ذروتها منذ يومين، لتتمكّن تلك القوات على إثرها من التقدم قليلاً، قبل أن تتعرض لهجمات مضادة أوقعت «خسائر فادحة في الأرواح والعتاد» في صفوفها.
والجدير ذكره أنّ هذه هي المرة الخامسة على التوالي، منذ عامين، التي تعلن فيها قوات «التحالف» «تحرير ميدي»، إلا منطقة جيزان يدفع عن صواريخ «بدر 1» أيضاً. ووفقاً لتلك المصادر، فقد أصابت الصواريخ أهدافها، فيما ذُكرت وسائل إعلام سعودية أنّه تم اعتراض 3 صواريخ في أجواء

فلسطين

«غرّد» مع السلطة وإلا... تفصل

لم تقف حدود الانفجار الذي طاول الشهر الماضي موكب راصي الحمدالله في غزة على مشارف ملف المصالحة وعرفلته، بل امتدت إلى جامعة النجاح التي جاء منها الحمدالله، حيث قربت إدارة مركز الإعلام فصل الصحافيين الذين لم يغرّدوا تأييد الرئيس الوزراء ومهاجمة لـ«حماس»، فيما ساهمت السلطة بنبأيتها العامة في إسناد قرارات المركز

راى الله - الأخبار

في تصعيد لافت، أعلن عدد من الزملاء الصحافيين وبعض الأساتذة الجامعيين انسحابهم من مؤتمر يُشرف عليه «مركز الإعلام» التابع لجامعة النجاح في نابلس، شمالي الضفة المحتلة، وذلك احتجاجاً على فرض التفريد الإخباري على الموظفين مروراً بفصل بعضهم، وصولاً إلى هجوم الإدارة على نقابة الصحافيين، وانتهاج بالتنسب في توقيف صحافي لدى أجهزة الأمنية واستدعاء نحو ستة آخرين للمثول أمام النيابة تمهيداً

للحماكة على خلفية الأزمة نفسها.
بممنذ بداية الشهر الجاري، وصلت تهديدات إلى عدد من الزملاء بالفصل بسبب رفضهم التفريد على هاشتاغ «#الاستهداف الجبان» الذي أطلقته إدارة مركز الإعلام احتجاجاً على التفجير الذي استهدف موكب رئيس الوزراء رامي الحمدالله ومدير المخابرات ماجد فرج في غزة، فيما دافع المركز عن نفسه في عدة بيانات، لكنه هاجم نقيب قوات «التحالف» ناصر أبو بكر، في إحداهما، واصفا إياه بـ«الدعو».
كذلك اتهم النقابة القريبة من حركة «فتح» بـ«الكذب».
وعلمت «الأخبار» أنّ المركز أجبر موظفيه على التفريد القسري، فيما كان «موقع



سبّخ العام الماضي، 530 انتهاكاً بحق الصحافيين، منها 376 تفهما المدعو، و154q ببد السلطة و«حماس»، (أف ب)

النجاح» الإخباري يعيد نشر تغريدات الموظفين مرفقاً بمواد هجومية ضد حركة «حماس».
علماً أنّ المركز الإغلامي يتبع الجامعة التي لا يزال رئيسها هو رامي الحمدالله نفسه، إذ كان اشتراطه أنّ يحل في منصب رئاسة الوزراء، على أنّ يبقى منصبه في رئاسة الجامعة معلّقاً، وينوب عنه قائم بالأعمال إلى حين عودته.
في المقابل، تصرّ نقابة الصحافيين على

فصل «مركز الإعلام» نحو 10 صحافيين رفضوا التفريد ضد «حماس»

وجود شبهات بفصل موظفين على خلفية رفضهم التفريد القسري، وبعض المفصولين ينهضون المركز بفصلهم لهذا السبب»، فيما يقول «مركز الإعلام» إنّ الفصل جاء بناءً على «تقييم» خضع

من دون وقف إجراءات المحاكمة، فيما ينتظر صحافيون آخرون جلسات مشابهة هم: عنان عجاوي، وثلاثة خليلي، ومدى شليلك، وابات عبد الله.
ومن الجدير ذكره أنّ «مركز مدى للتنمية والحريات في فلسطين» كشف في تقرير عن العام الماضي أنّ 2017 سجّل ارتفاعاً

21

في عدد الانتهاكات ضد الصحافيين والنشطين بنسبة 38% عن 2016، ووثّق المركز 530 انتهاكاً منها 376 نفذها العدو الإسرائيلي، و154 انتهاكاً في الضفة وغزة نفذته قوات الأمن التابعة للسلطة و«حماس».
ووفق المركز يحاكم الصحافيون في الضفة استناداً إلى قانون العقوبات الأردني الموضوع في سبئنيات القرن الماضي، وكذلك وفقاً لقانون الجرائم الإلكترونية الذي أقره رئيس السلطة محمود عباس العام الماضي، وكلاهما تتخللهما تغرّات وفق خبراء قانونيين.

ففي القانون الأخير الذي أقره عباس، تشمل المادة 51 وقوع مخالفات تستحق العقوبة على «أي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القرار بقانون بغرض الإخلال بالنظام العام، أو تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر... أو بقصد الإضرار بالوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعي، أو إضرار الأديان أو الاعتداء على الحقوق والحريات التي يكفلها الدستور أو القانون الأساسي».
وهنا يسوق خبراء القانون جملة من التساؤلات عمن سيقرر ما الذي يضن بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، أو المعيار الذي سيحدد ذلك، فيما تكون العقوبة السجن مع «الاشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة»!

وكانت منظمات «هيومن رايتس ووتش»، وكذلك «العفو الدولية»، قد طالبت بتعديل هذه النصوص كي لا يستعمل القانون الجديد «كأداة لإسكات تعابير شرعية عن السراي وانتقاد السلطات، أو لانتهاك حق الفلسطينيين بالتعبير والخصوصية»، أما في غزة، فيستجوب أمن «حماس» الصحافيين والنشطين ويحاكمهم استناداً إلى البند رقم 262 من قانون العقوبات لعام 1963، بتهمته عنوانها «استخدام مسيء للتكنولوجيا».
إلى ذلك، قال الصحافي محمد دراغمة إنه كان مدعواً في الثامن عشر من الشهر الجاري لترؤس جلسة مؤتمر اعلامي يعقده مركز الإعلام في جامعة النجاح، «لكنني قررت الانسحاب ومقاطعة المؤتمر احتجاجاً على الدعوى التي رفعتها مدير المركز ضد ست صحافيات وصحافيين».

الشركات الإسبانية العاجزة تنتظر أهوال ابن سلمان



وصل وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، أمس، إلى العاصمة الإسبانية مدريد، قارماً من فرنسا التي أمضى فيها 3 أيام، ويلتقي ابن سلمان، خلال الزيارة، ملك إسبانيا، فيليبي السادس، ورئيس وزرائها، ماريانو راخوي، الذي سيوقع معه عدداً من الاتفاقيات الثنائية.
ومن بين العقود التي ستُبرم صفقة ضخمة بقيمة ملياري يورو، تتبع بموجبها شركة «نافانتيا» الإسبانية، التي تعاني عجزاً مالياً كبيراً، الجيش السعودي، خمسة طرادات.
واستبق تحالف منظمات «أسلحة تحت السيطرة»، الذي يضم «منظمة العفو الدولية»، وصول ابن سلمان بطالبة السلطات الإسبانية بالامتناع عن الموافقة على هذه الصفقة، ووضع حدّ لصادرات الأسلحة الإسبانية إلى السعودية، على خلفية الجرائم المرتكبة في اليمن.

الاقتصادي والاجتماعي».
وتقود السياسة السعودية النفطية جملة رهانات، في مقدمها فرض عقوبات جديدة على إيران، وهبوط إنتاج النفط الفنزويلي، إضافة إلى دعم روسيا لاتفاق خفض الإنتاج.
أما بالنسبة إلى شريك السعودية القوي في «أوبك»، إيران، التي لا تشترك في اتفاق خفض الإنتاج، فإن السعر الحالي (60 دولاراً للبرميل) يُعدّ سعراً مقبولاً، بحسب ما قال وزير النفط الإيراني علي هامش منتدى نيودلهي.
ودعا زئغنه إلى «عدم تسييس سوق النفط»، محذراً من أنّ ذلك «يلحق الضرر بالمستهلكين، والمبتنحين أيضاً، لأنّ هذا السوق يقوم على شكل مجموعة مرتبط بعضها ببعض، حيث إنّ الإضرار ببدولة ما سيضر بالدول الأخرى أيضاً».

الجدير ذكره أنّ أسواق النفط قفزت مطع الأسبوع إلى أرقام قياسية منذ أواخر 2014، على وقع التوتر في سوريا، إذ صعد خام برنت أكثر من 3 في المئة ليلبغ 71,34 دولاراً للبرميل.

(الأخبار)

العديد من الأشخاص، ممن التقوا على مدار الشهر الماضي بسعوديين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم لحماية علاقاتهم بالسعودية، تؤكّد المسعى السعودي، على الرغم من أنّ المسؤولين السعوديين يحاولون تجنب الإفصاح عن هذا المطلب

مودة. وهو ما تؤكده تصريحات ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الأسبوع الماضي، لمجلة «التايم»، حيث ربط طرح نسمة من «رامسكو» للاكتتاب بارتفاع أسعار النفط.
وأفادت «بلومبيرغ» بأن المناقشات الخاصة التي نقلها